

أحمد بن سعيد: دبي تجمع عالم الطيران لدعم التعافي عالمياً





دبي: أنور داود

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أهمية معرض المطارات في هذا الوقت بالذات لإعطاء دفعة إضافية لقطاع الطيران العالمي الذي بدأت تباشيره عودته السريعة لمرحلة ما قبل الجائحة تظهر للعيان، مع ارتفاع الطلب على السفر، والإعلان عن إعادة بدء مشاريع التطوير على مستوى مطارات العالم تحسباً للنمو المقبل.

جاء ذلك على هامش افتتاح سموه، الثلاثاء، فعاليات معرض المطارات في دورته الحادية والعشرين في مركز دبي التجاري العالمي والذي تستمر فعالياته في الفترة ما بين 17 – 19 مايو الجاري. وقام سموه عقب الافتتاح بجولة على أجنحة المعارضين رافقه خلالها عدد من كبار المسؤولين المعنيين بقطاع الطيران من داخل وخارج الدولة، حيث اطلع على التقنيات والأجهزة التي تعرضها أكثر من 150 شركة عالمية من 20 دولة حول العالم.

وأوضح سموه: «المعرض والمؤتمرات التي تقام على هامشه ومشاركة أكثر من 150 شركة عالمية وحضور أكثر من 4500 خبير دولي، ستمنح صناع القرار في مطارات المنطقة والعالم، فرصة ذهبية للتشبيك والتعرف الى أفضل التقنيات وأكثرها تطوراً، وبحث أفق التعاون والتنسيق المشترك لما فيه مصلحة صناعة المطارات. ومن خلال هذا الحدث فنحن نجتمع عالم الطيران مجدداً في دبي للمضي قدماً على طريق تشارك العقول ولعب دورنا البناء في إعادة «التعافي الكامل لهذه الصناعة الحيوية لدعم الاقتصاد العالمي».

رؤية محمد بن راشد

وقال سموه: «بفضل رؤية ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اتخذت دبي خطوات ومبادرات استباقية للتعامل مع الجائحة وتمكين التعافي السريع لقطاع السفر والسياحة في الإمارة، ونتيجة لذلك احتفظ مطار دبي الدولي بمكانته كأضخم مطار في العالم بأعداد المسافرين الدوليين للعام الثامن على التوالي ونتوقع خدمة أكثر من 58 مليون مسافر بنهاية العام الجاري وربطهم «بأعمالهم وأسرههم ونشاطاتهم والعمل على توفير تجربة سفر رائعة بالنسبة لهم».

أفضل التقنيات

وأضاف سموه: «الاستدامة والتكنولوجيا المتطورة وتطوير المطارات وكفاءة العمليات وإدارة الأجواء، كلها مواضيع حيوية يتم التطرق إليها خلال أيام المعرض الثلاثة، ما يمنح الصناعة قوة دافعة إلى الأمام ليس فقط للعودة إلى «مستويات ما قبل العام 2019 وإنما للمضي قدماً إلى أبعد من ذلك».

إبراهيم أهلي: دبي تتحول بسرعة إلى مدينة المستقبل

وقال إبراهيم أهلي، نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية (دانز)، في كلمة ترحيبية ألقاها في مؤتمر ابتكارات وتطوير المطارات في منتدى قادة المطارات العالمية، الذي ينعقد على هامش أعمال الدورة الحادية والعشرين لمعرض المطارات في دبي، إن دبي تحت الخطى في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وتجذب جحافل من الأعمال والمواهب والمستثمرين والسياح؛ حيث تتحول دبي بسرعة إلى مدينة المستقبل في العالم، مدفوعة باحتضانها الكبير للتكنولوجيا واللوائح والإصلاحات المتساهلة؛ حيث من شأن كل ذلك أن يؤدي إلى زيادة حركة الطائرات، ويؤكد على الحاجة إلى تعزيز سلامة وقدرة وكفاءة المجال الجوي لدبي الذي تلعب فيه «دانز» دوراً حاسماً.

خالد الجبير: ترسيخ مكانة القطاع

وقام خالد الجبير، النائب الأول للرئيس لشؤون العمليات في «دانز»، بقراءة الكلمة نيابة عن إبراهيم أهلي، وقال: «لقد أثبتنا قوتنا عندما أدارت دانز بكفاءة قبل فترة جائحة «كوفيد-19» أكثر من 1,338 حركة طائرات يومياً عبر مطارات دبي، حيث تدير «دانز» الحركة الجوية في مطار دبي الدولي الذي يحتل منذ العام 2014 المرتبة الأولى في العالم لجهة

المسافرين الدوليين، وقد تعامل مع حوالي 1.115 مليار مسافر ضمن أكثر من 7.47 مليون رحلة منذ بدء تشغيل المطار في العام 1960.

وأضاف: «ونرحب من خلال قادة المطارات العالمية بحقبة جديدة في إدارة الحركة الجوية؛ حيث تمكنا بفضل الرؤية الرائعة لقادتنا وأعمالهم التي جاءت في الوقت المناسب من التغلب على الصعاب بعزيمة وثقة، وبتنا نعلم جيداً أن المستقبل مشرق. إن قطاع الطيران هو محرك النمو لاقتصاد دولة الإمارات، وقد أدى التعافي الأسرع والنمو الاقتصادي الذي أعقبه واستعادة الثقة من قبل مجتمع الأعمال إلى ترسيخ هذه المكانة المرغوبة والحيوية لقطاع الطيران».

محمد الدوسري: توحيد اللوائح وتحفيز النمو

وفي خطاب رئيسي حمل عنوان «توحيد اللوائح إقليمياً وعالمياً»، قال محمد فيصل الدوسري، مدير إدارة أول الملاحه والمطارات في الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات، إن على الصناعة أن تعمل في فترة ما بعد «كوفيد» على كافة جوانب الطيران لتوحيد اللوائح وتحفيز النمو.

ومن المتوقع أن تخرج دولة الإمارات بمسودة تشريع حول اللوائح الخاصة بمهابط الطائرات العمودية، وذلك في الربع الأول من العام 2023 ونشرها في الربع الرابع من العام 2023، ليتم تنفيذها اعتباراً من الربع الأول من العام 2024.

وقال الدوسري، إن عدد منظمات الطائرات التجارية دون طيار المسجلة لدى الهيئة العامة للطيران المدني أخذ بالازدياد؛ حيث تم لغاية العام 2022 تسجيل 20000 مستخدم خاص للطائرات دون طيار، وتسجيل 870 طائرة تجارية دون طيار، و181 منظمة للطائرات التجارية دون طيار، وذلك بهدف تمكين تشغيل هذه الطائرات

وتشتمل أعمال التطوير المستقبلية على إدارة حركة المرور دون طيار، والعمليات المجدولة للطائرات دون طيار، والعمليات الليلية، والعمليات المتعددة للطائرات دون طيار، والعمليات المستقلة للطائرات دون طيار، إضافة إلى التنقل الجوي الحضري وتسليم الطائرات دون طيار، والطائرات دون طيار عالية السرعة والطائرات دون طيار عالية الارتفاع.

يحيى الحمادي: تخطيط مسارات أكثر كفاءة

وقال يحيى عبد الله الحمادي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العالمية لخدمات الملاحة الجوية «غانز»، في كلمته الرئيسية التي حملت عنوان «تعطيل إدارة الحركة الجوية لدعم تعافي الصناعة»، إنه يمكن للتحكم في الحركة الجوية لعب دور كبير لجهة الحد من انبعاثات الكربون، من خلال اعتماد تقنيات جديدة يمكن أن تساعد شركات الطيران على تخطيط مسارات أكثر كفاءة، والعمل مع أصحاب المصلحة الآخرين للمساعدة في تقليل إجمالي البصمة الكربونية

جمال الحاي: تعامل ناجح مع الأزمة

وقال جمال الحاي: إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم جميعاً في هذه الدورة من منتدى قادة المطارات العالمية، الذي يتم تنظيمه حضورياً بعد عامين من الوباء، مما يمثل مرحلة جديدة في قطاع الطيران، وذلك بفضل التعامل المتميز مع الجائحة وتأثيراتها. وما ترونها في دبي اليوم من نجاحات إنما هو نتيجة الاستجابة الكفؤة لتعاملها مع الوباء من خلال التوازن بين حماية صحة الناس وسعادتهم مع تقليل التأثيرات السلبية إلى أبعد الحدود، على الأعمال

والاقتصاد. نحن نسير على الطريق الصحيح، واحتفظت دبي بفخر بمكانتها كأكثر المطارات الدولية ازدحاماً في العالم في عام 2021 مع 29.1 مليون مسافر، وفي الأسبوع الماضي فقط أعلن مطار دبي عن تسجيل معدلات نمو قياسية خلال الربع الأول من العام الجاري هي الأعلى منذ العام 2020؛ حيث قدمنا خدمات نوعية لأكثر من 13 مليون مسافر، ونتوقع أن نتعامل مع أكثر من 58 مليون مسافر بنهاية العام الجاري

الشركات الإيطالية

وقال أميديو سكاربا، المفوض التجاري الإيطالي لدى الإمارات ومدير وكالة التجارة الإيطالية في الإمارات إن عدد الشركات الإيطالية المشاركة في المعرض هذا العام تضاعف عن دورة العام الماضي ليصل إلى 28 شركة مقارنة بـ 15 شركة، ما يعكس أهمية المعرض للشركات الإيطالية المتخصصة في صناعة الطيران

وأضاف ساكاربا، أن التبادل التجاري بين الإمارات وإيطاليا بلغ خلال العام الماضي نحو 6.6 مليار يورو، شكلت %الصادرات الإيطالية منها نحو 4.6 مليار يورو، بارتفاع نسبته 22

من جهته أشار جوليو دي كاريلي، رئيس جمعية صناعة المطارات الإيطالية «ايرتيك إيطالي»، إلى أهمية المشاركة في معرض المطارات كونه يشكل نافذة مهمة للشركات المنضوية تحت الجمعية والتي تتمتع بخبرات عالمية في مجال تطوير وتخطيط وتصميم وخدمات المطارات، منوهاً بالنمو المتسارع لصناعة الطيران في الإمارات

وشدد دي كاريلي، على أهمية الابتكار في تسريع وتيرة التعافي لصناعة الطيران وخاصة المطارات من جائحة كوفيد-19، موضحاً أن الحلول المبتكرة ساهمت في تعزيز الثقة بالسفر وعودة الحركة تدريجياً عبر المطارات، مشيراً إلى ضرورة عدم تطلع المطارات فقط إلى تحقيق التعافي، وإنما يجب التركيز على تعزيز جودة تجربة المسافرين في المستقبل دون التركيز على الحجم كما كان يحدث قبل جائحة كوفيد-19

هانيويل

وتستعرض «هانيويل» نظامها الجوي «نافيتاس» الذي يساهم في تحسين مدة إنجاز العمل ووقت تشغيل العمليات الجوية، فضلاً عن تقليل زمن التعطل الناجم عن عمليات الصيانة بنسبة تصل إلى 25

وقال فيليبوس جاكوب، مدير عام المطارات الدولية لدى شركة هانيويل لتقنيات المباني: «يرتكز مستقبل قطاع الطيران على التعافي المستدام، ما يتطلب الاستفادة من تقنياتها الرقمية لتحقيق أولويات السلامة والاستدامة والكفاءة التي يمكن مواءمتها لتوفير أفضل التجارب للمسافرين وطواقم العمل. وتساهم تقنياتنا في تحسين جودة الهواء على متن الطائرات وتوفير تجربة سلسة للمسافرين، فضلاً عن توفير عمليات متكاملة وأكثر أماناً وتتمتع بمستويات أمان «سيبراني أكبر في المطارات الإقليمية